

بسم الله الرحمن الرحيم

. سورة الأعراف .

{ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْنَؤُا اللَّهُ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِ وَبَغَّوْنَهَا عِوَجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كُرْهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخُسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخُسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰ قَوْمُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كُفْرِينَ ﴿٩٣﴾ }

. سورة هود .

{ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ أَوفُوا بِالْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ أَصْلَوْتَك تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُّحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَثَمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ آلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ }

...

. سورة الشعراء .

{ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٧٩﴾ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ۝ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالْجِبِلَّ الْأُولَى ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّأُولِي
بَالٍ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾

...

. سورة العنكبوت .

{ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ }

.....

(الدراسة المجملّة)

-وردت قصّة شعيب في أربع سور، واسمه أحد عشرة مرّة، وقصّته في ٣٨ آية:

١- الأعراف (٥ مرّات): من آية ٨٥ إلى ٩٣ [٩ آيات]

٢- هود (٤ مرّات): من آية ٨٤ إلى ٩٥ [١٢ آية]

٣- الشعراء (مرّة): من آية ١٧٧ إلى ١٩١ [١٥ آية]

٤- العنكبوت (مرّة): من آية ٣٦ إلى ٣٧ [آيتان]

-اسم القوم : مدين (ثلاث مرّات). أصحاب الأيكة (مرّة) ”كذب أصحاب الأيكة المرسلين. إذ قال لهم شعيب“. فلمّا سماهم ”مدين“ سمّى شعيب ”أخاهم“ كقوله ”وإلى مدين أخاهم شعيباً“. شعيب رسول بالنسبة لأصحاب الأيكة، وأخ بالنسبة لمدين.

...-...-...

-الإحصاء الكيفي-

...العلم...:

١- {مالكم من إله غيره}

٢- {قد جاءكم بيّنة من ربّكم}

٣- {ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين}

٤- {وهو خير الحاكمين}

٥- {قال الملأ الذين استكبروا من قومه ”لنخرجنك يا شعيب والذين ءامنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملّتنا}

٦- {قد افترينا على الله كذباً إن عُدنا في ملّتكم بعد إذ نجّانا الله منها}

٧- {وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا}

٨- {وسع ربنا كل شيء علماً}

٩- {على الله توكلّنا}

١٠- {وأنت خير الفاتحين}

١١- {وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتّبعتم شعيباً إنكم إذاً لخاسرون}

١٢- {فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين}

- ١٣- {الذين كذبوا شعيباً كأن لم يغنوا فيها}
 ١٤- {الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين}
 ١٥- {فتولّى عنهم وقال ”يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم}
 — (الأعراف)

- ١- {ما لكم من إله غيره}
 ٢- {إني أراكم بخير}
 ٣- {وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط}
 ٤- {بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين}
 ٥- {وما أنا عليكم بحفيظ}
 ٦- {قالوا ”يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد ءاباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء
 إنك لأنت الحليم الرشيد}
 ٧- {وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه}
 ٨- {إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت}
 ٩- {وما توفيقى إلا بالله}
 ١٠- {عليه توكلت}
 ١١- {وإليه أنيب}
 ١٢- {وما قوم لوط منكم ببعيد}
 ١٣- {إن ربي رحيم ودود}
 ١٤- {قالوا ”يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول، وإنا لنراك فينا ضعيفاً، ولولا رهطك لرجمناك،
 وما أنت علينا بعزيز“}
 ١٥- {واتخذتموه وراءكم ظهرياً}
 ١٦- {إن ربي بما تعملون محيط}
 ١٧- {إني عامل}
 ١٨- {سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب}
 ١٩- {إني معكم رقيب}
 ٢٠- {ولما جاء أمرنا نجينا شعيباً والذين ءامنوا معه برحمة منا}
 ٢١- {وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين}
 ٢٢- {كأن لم يغنوا فيها}

٢٣- {أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ}
— (هود)

- ١- {إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ}
 - ٢- {مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ}
 - ٣- {إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ}
 - ٤- {قَالُوا "إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ. وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا، وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ. فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ.}
 - ٥- {رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ}
 - ٦- {فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ عَظِيمٌ}
 - ٧- {إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ}
 - ٨- {وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ}
 - ٩- {وَإِنْ رَبُّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ}
- (الشعراء)

١- {فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ}
— (العنكبوت)

...الحكم...
..الأمر:

- ١- {يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ}
 - ٢- {فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ}
 - ٣- {اذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُتِرْكُمْ}
 - ٤- {انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ}
 - ٥- {إِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا}
 - ٦- {رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ}
- (الأعراف)

- ١- {يا قوم اعبدوا الله}
- ٢- {يا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط}
- ٣- {استغفروا ربكم}
- ٤- {ثم توبوا إليه}
- ٥- {يا قوم اعملوا على مكانتكم}
- ٦- {ارتقبوا}
- (هود)

- ١- {فاتقوا الله}
- ٢- {أطيعون}
- ٣- {أوفوا الكيل}
- ٤- {زنوا بالقسطاس المستقيم}
- ٥- {اتقوا الذي خلقكم والجبل الأولين}
- (الشعراء)

- ١- {اعبدوا الله}
- ٢- {ارجوا اليوم الآخر}
- (العنكبوت)

..النهي:

- ١- {لا تبخسوا الناس أشياءهم}
- ٢- {ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها}
- ٣- {لا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجاً}
- (الأعراف)

- ١- {لا تنقصوا المكيال والميزان}
- ٢- {لا تبخسوا الناس أشياءهم}

- ٣- {لا تعثوا في الأرض مفسدين}
٤- {يا قوم لا يجرمنكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح}
— (هود)

- ١- {لا تكونوا من المخسرين}
٢- {لا تبخسوا الناس أشياءهم}
٣- {لا تعثوا في الأرض مفسدين}
— (الشعراء)

- ١- {لا تعثوا في الأرض مفسدين}
— (العنكبوت)

...السؤال...

- ١- {قال أولو كنا كارهين}
٢- {فكيف ءاسى على قوم كافرين}
— (الأعراف)

- ١- {يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً}
٢- {يا قوم أرهطي أعزّ عليكم من الله}
— (هود)

- ١- {ألا تتقون}
— (الشعراء)

— (العنكبوت)

...عقوبتهم...

- ١- الرجفة. {فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين. الذين كذبوا شعيباً كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين}. (الأعراف)
٢- الصيحة. {وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين}. (هود)

- ٣- يوم الظِّلَّة. {فكذَّبوه فأخذهم عذاب يوم الظِّلَّة إنه كان عذاب يوم عظيم} (الشعراء)
٤- الرجفة. {فكذَّبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين} (العنكبوت)

-الإحصاء الكمي-

- في العلم: ٣١ معلومة من شعيب. ١٧ ما بين معلومات من الله، ومعلومات عن قوم شعيب وقولهم. هذا بدون المقدمات الأربعة التي ثلاثة منها "إلى مدين أخاهم شعيباً" وواحدة "كذب أصحاب الأيكة المرسلين".
- في الحكم: ١٩ أمر. ١١ نهى. المجموع ٣٠ حكم.
- في الأسئلة: ٥ أسئلة.

.....